

اليقظة الذهنية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد

الباحث صالح عبد المهدي / جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.د غفار سعد عيسى/ جامعة واسط/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة gaffar@uowasit.edu.iq

ملخص البحث

يهدف البحث الى اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدوري الممتاز لكرة اليد في العراق والتعرف على العلاقة بينه وبين اتخاذ القرار لحكام كرة اليد بالعراق، اما مشكلة البحث فقد صاغ الباحثان مشكلة بحثهما بالتساؤلات الآتية ما هو واقع اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لحكام الدوري الممتاز لكرة اليد في العراق، منهجية البحث واجراءاته الميدانية استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مشكلة البحث ، قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث والذي تمثل بحكام الدرجة الاولى في الاتحاد العراقي لكرة اليد للموسم 2021 - 2022 والبالغ عددهم (32) إذ اختار الباحث جميع افراد المجتمع كعينة للبحث بنسبة 100% وبعدها قام الباحث بتقسيم العينة الى استطلاعية (5) حكام واعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار (30) حكم وبعدها قام الباحثان بعد مرور فترة ثلاثة أشهر من عملية اعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار باستخدام (31) حكم لتطبيق المقياسين على عينة البحث، وبما يعرف بالتجربة الرئيسة، الاستنتاجات تم التوصل الى اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدرجة الاولى لكرة اليد ومقياس اتخاذ القرار لحكام الدرجة الاولى لكرة اليد، التوصيات ضرورة تشجيع وتحفيز حكام الدوري الممتاز لكرة اليد ، وضع برامج وخطط تدريب وتنمية للحكام من شأنها تطوير وتعزيز متغيرات البحث ، مراعاة استخدام الدوري للمقاييس موضوعة البحث على حكام كرة اليد.

الكلمات المفتاحية : اليقظة الذهنية ، اتخاذ القرار ، الحكام ، كرة اليد

**Mindfulness and its relationship to decision-making for the referees of the
Iraqi Premier League handball**

Abstract

The aim of the research is to prepare a measure of mental alertness for the referees of the handball Premier League in Iraq and to identify the relationship between it and the decision-making of the referees of handball in Iraq , Research methodology and field procedures The researcher used the descriptive approach in the survey method and correlations to suit the research problem. The researcher identified the research community, which was represented by the referees of the first degree in the Iraqi Handball Federation for the season 2021–2022, numbering (32). The researcher chose all members of the community as a sample for research by 100 % Then the researcher divided the sample into exploratory (5) judges, and prepared the mental alertness and decision-making scales (30) judgments. Then, after a period of three months, the researcher made the process of preparing the mental alertness and decision-making scales by using (31) judgments to apply the two scales to the research sample, including Known as the main experience, Conclusions: It was reached to prepare a measure of mindfulness for referees of the first degree in handball and a measure of decision-making for referees of the first class in handball, Recommendations: It is necessary to encourage and motivate the referees of volleyball first class, to develop programs and training and development plans for the referees that will develop and enhance the variables of the research, taking into account the periodic use of the standards placed in the research on the referees of handball.

Keywords: mental alertness, decision-making, referees, handball

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الاولمبية ودائما في تجدد مستمر لما يطرأ عليها من تعديلات في القانون أو غيره من جوانبها المختلفة المتعددة، ويلعب الحكم دورا بارزا ومهما في هذه اللعبة.

حيث ان الحكم يحتاج اثناء المباريات إلى النواحي النفسية والعقلية، وإلى جوانب عديدة بما ينسجم ومتطلبات الأداء التنافسي، تحسين قوة القرارات المتخذة وسرعتها ودقتها، بإتباع تدريبات تزيد من المعرفة وتساهم في تحسين وتنشيط اليقظة الذهنية التي لها تأثيرها المباشر على خبرة الحكم لكونه قائدا رياضيا يمتلك صلاحيات تخوله تطبيق القانون بكل حزم من اجل ضبط مجريات المباراة ،وليحقق مبدأ العدالة لكلا الفريقين لأنه يعد الركن الأساسي بإدارة المباراة بشكل يتفق ومتطلبات القوانين والضوابط الصادرة من الاتحاد الدولي لكرة اليد

تعمل اليقظة الذهنية على زيادة الفرص، وتنسم بالمرونة وبالمقدرة على التعامل مع كل ما هو جديد في البيئة، وتنبه إلى ما فيه من الإمكانيات على إظهار المعلومات التي تفرضها الرؤية الضيقة ، فاليقظة الذهنية تقضي على مثل هذا النوع من السلوك الذي يدور في حلقة مفرغة حاجبا حيوية التحولات التي تحصل في العالم، وممارسة العادات الذهنية التي تميل إلى الرتابة والتكرار .

ويعد اتخاذ القرار ذو أهمية بالغة في مستوى أداء الحكم من خلال إحساسه بأجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقاً لمتطلبات الواجب الحركي، وإحساسه بالحدث عن طريق البصر وإدراكه الجيد ومن ثم اتخاذ القرار، من هنا تظهر أهمية اتخاذ القرار في تحكيم كرة اليد ، ونظراً لتعدد مواقف اللعب واختلاف الأداء السريع والبطيء ومتى يجب أن يلعب بهذا الأسلوب أو ذاك، وإن التغيير المستمر لمراكز اللاعبين أثناء سير المباراة وفقاً لمتطلبات تطبيق خطط اللعب المختلفة، كل هذه الأمور تتطلب من الحكم أن يعرف ويدرك ذلك جيداً ويجب أن تكون لديه القدرة على القراءة المسبقة للأحداث والوقائع التي سوف تحدث أثناء سير المباراة لكي تسهل عليه عملية اتخاذ القرار الصحيح وبالتالي سوف يكون أدائه كما يجب في قيادة المباريات واتخاذ القرارات الصحيحة.

ومما تقدم تكمن اهمية البحث بوصف اليقظة الذهنية متغير يؤثر على اتخاذ القرار ومستوى اداء الحكام لذلك أرتأى الباحثان إعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام كرة اليد ، واستعمال مقياس اتخاذ القرار ليكون اداة جاهزة لتعرف على اتخاذ القرار للحكام، على أساس ما ذكر تركزت أهمية دراسة الباحث في ذلك من أجل النهوض بالحكام إلى أفضل وأحسن مستوى أداء ممكن وبالتالي سوف تؤثر إيجابياً من خلال قيادتهم للمباراة والوصول بها إلى بر الأمان.

1-2 مشكلة البحث

يسعى العاملون في مجال التحكيم للتقليل من الأخطاء التحكيمية ، لكي لا تؤثر في مستوى الحكم وخصوصا على صعيد مستوى الأداء أثناء سير المباراة فقد تولد لدى الحكم نوعاً من الجهد الذهني ، ولكون الباحثان من ذوي الاختصاص و حكماً في الاتحاد العراقي لكرة اليد وجد ان الحكام يتعرضون لنوع من فقدان اليقظة الذهنية الأمر الذي يؤثر على اتخاذ القرار فضلاً عن ضغوطات التي يسببها اللاعبون أثناء سير المباراة للتأثير على سلطة الحكم وقراراته أو تحايل وتمثيل اللاعبين ، وعليه صاغ الباحثان مشكلة بحثه بالتساؤلات الآتية ومحاولة الإجابة عليها:

- 1- ما هو واقع اليقظة الذهنية لحكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق .
- 2- ما هو واقع اتخاذ القرار لحكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق .
- 3- هل توجد علاقة بين اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لدى حكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق . وما هي طبيعة تلك العلاقة ؟

1-3 اهداف البحث:

- 1- اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق .
- 2- التعرف على اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لدى لحكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق .
- 3- التعرف على العلاقة بين اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لدى حكام الدوري الممتاز بكرة اليد في العراق .

1-4 مجالات البحث:

- 1-4-1 المجال البشري: حكام الدرجة الاولى في الاتحاد العراقي لكرة اليد للموسم 2021 - 2022 .
- 1-4-2 المجال الزمني: من 2021/1/27 و لغاية 2022/6/10.

1-4-3 المجال المكاني: القاعات الرياضية التي تجري فيها مباريات الدوري العراقي لكرة اليد .

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

قام الباحثان بتحديد مجتمع البحث والذي تمثل حكام الدرجة الاولى في الاتحاد العراقي لكرة اليد للموسم 2021 - 2022 والبالغ عددهم (31) إذ اختار الباحثان جميع افراد المجتمع كعينة للبحث بنسبة 100% وبعدها قام الباحثان بتقسيم العينة الى استطلاعية (5) حكام واعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار (31) حكم وبعدها قام الباحثان بعد مرور فترة زمنية من عملية اعداد مقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار باستخدام (31) حكم لتطبيق المقياسين على عينة البحث، و بما يعرف بالتجربة الرئيسة.

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث:

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:

- أسماء الخبراء والمختصين .
- المصادر العربية والاجنبية.
- إستمارات جمع وتفرغ البيانات.
- شبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

1-4-2 تحديد متغيرات الدراسة:

قام الباحثان بتحديد متغيرات الدراسة والمتمثلة بمقاييس الاتية: (اليقظة الذهنية، اتخاذ القرار) إذ اتبع الاجراءات الاتية:

2-1-4-1 اعداد مقاييس البحث (اليقظة الذهنية واتخاذ القرار):

اختار الباحثان مقياس اليقظة الذهنية المعد من قبل أحلام مهدي (احلام مهدي ، 2013 ، ص 365) ، وهذا المقياس يتكون من 36 فقرة موزعة على مجالات المقياس الأربعة وكانت بواقع (10) فقرة للمجال الأول

التميز اليقظ، (10) فقرة للمجال الثاني الانفتاح على الحياة، (7) فقرة للمجال الثالث التوجه نحو الحاضر، (9) فقرة للمجال الرابع الوعي بالمنظورات المتعددة، منها الايجابية بلغت (26) ومنها السلبية بلغت (10) أما مفتاح تصحيح المقياس اعتمده مفتاح ليكرت الخماسي على خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة (ينطبق علي دائما، ينطبق علي غالبا، ينطبق علي أحيانا ، ينطبق علي نادرا، لا ينطبق علي أبدا) وأعطت لهذه البدائل الدرجات (1،2،3،4،5) لل فقرات السلبية، و(1،2،3،4،5) لل فقرات الايجابية.

وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (180) درجة وأقل درجة (36) والوسط الفرضي (108 درجة).

كما اختار الباحثان مقياس اتخاذ القرار المعد من قبل (عزيز كريم، 2011) الذي تم استخدامه على حكام الدرجة الاولى بكرة القدم في العراق، إذ سوف يقوم الباحث بتكييفه على حكام كرة اليد وتكون هذا المقياس من (40) فقره، ومن ثلاث مجالات (القدرة على ابتكار قرارات مناسبة ، العمل على تحسين الاداء في اتخاذ القرارات التحكيمية ، القدرة على معالجة البدائل في اتخاذ القرار) بواقع (14) فقرة للمجال الاولى و (13) فقرة لكل من المجال الثاني والثالث، إذ تمثل كل فقرة من الفقرات موقفا من المواقف التي يواجهها حكم المباراة بكرة القدم وتستوجب القيام بإجراءات اتخاذ القرار، فضلا عن صياغتها على شكل عبارات ايجابية وسلبية وتضمن كل موقف خمسة بدائل للإجابة (مناسب جدا، مناسب بدرجة بسيطة، بين بين، غير مناسب بدرجة بسيطة، غير مناسب مطلقا) اعطيت بدائل الإجابة الدرجات (5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي بالنسبة إلى الفقرات الايجابية (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) على التوالي بالنسبة إلى الفقرات السلبية.

2-5 التجربة الاستطلاعية للمقاييس.

- قام الباحثان باجراء تجربته الاستطلاعية على المقاييس يوم الاثنين الموافق 2022/2/21 على عينة من الحكام والبالغ عددهم (5) حكام درجة اولى، وقام الباحثان بتجربته الاستطلاعية لغرض معرفة النقاط الاتية:
- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث عند تطبيق المقاييس على عينة الاعداد.
 - تحديد ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة على فقرات المقاييس.
 - معرفة مدى امكانية فهم الحكام للمقاييس فضلاً عن سلامة لغتها وطريقة صياغتها.

- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وادوات البحث.

2-6 تطبيق المقاييس (اليقظة الذهنية، اتخاذ القرار) على عينة الاعداد:

بعد استكمال كافة الخطوات الاولى في اعداد المقاييس اليقظة الذهنية واتخاذ القرار لتصبح جاهزة بصورتها الاولى للتطبيق على عينة الاعداد، قام الباحثان بالتطبيق في يوم الاربعاء الموافق 2022/3/23 على مجموعة من الحكام والبالغ عددهم (31) حكماً وبعد التدقيق والفحص تبين ان جميع الاستمارات صحيحة لذلك قام الباحثان بتفريغ النتائج تمهيداً لمعالجتها احصائياً.

3-7 الخصائص السايكومترية للمقاييس (اليقظة الذهنية واتخاذ القرار):

3-7-1 صدق الاختبار:

يعد الصدق احد الأسس العلمية المهمة في الاختبار والمقياس اذ يستخدم الباحث نوعين من الصدق وهما :
اولاً: الصدق الظاهري اذ يهدف هذا النوع من الصدق إلى معرفة مدى تمثيل المقياس للجوانب المطلوب قياسها، وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما تم عرض فقرات المقاييس على الخبراء والمختصين في مجال كرة اليد وعلم النفس الرياضي لبيان صلاحيتها وكما مبين في الجداول (1،2)، إذ تم اعتماد نسبة 75% فما فوق لقبول الفقرة فضلاً عن ذلك قيام الباحث بإيجاد القدرة التمييزية والاتساق الداخلي للمقاييس موضوعة البحث.

الجدول (1)

يبين صلاحية فقرات مقياس اليقظة الذهنية

الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية	الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية
1	7	2	77%	19	9	0	100%
2	7	2	77%	20	9	0	100%
3	9	0	100%	21	9	0	100%
4	7	2	77%	22	9	0	100%
5	9	0	100%	23	9	0	100%
6	9	0	100%	24	9	0	100%
7	7	2	77%	25	9	0	100%
8	9	0	100%	26	9	0	100%

77%	2	7	27	100%	0	9	9
100%	0	9	28	100%	0	9	10
77%	2	7	29	77%	2	7	11
77%	2	7	30	77%	2	7	12
77%	2	7	31	100%	0	9	13
100%	0	9	32	100%	0	9	14
77%	2	7	33	100%	0	9	15
100%	0	9	34	77%	2	7	16
100%	0	9	35	100%	0	9	17
100%	0	9	36	100%	0	9	18

بعد عرض المقياس على الخبراء تم قبول جميع فقرات اليقضة الذهنية بعد تعديلها من قبل الباحث وجعلها تتلائم مع حكام كرة اليد

الجدول (2)

يبين صلاحية فقرات مقياس اتخاذ القرار

الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية	الفقرات	يصلح	لا يصلح	النسبة المئوية
1	9	0	100%	21	9	0	100%
2	9	0	100%	22	9	0	100%
3	9	0	100%	23	9	0	100%
4	9	0	100%	24	9	0	100%
5	9	0	100%	25	9	0	100%
6	9	0	100%	26	9	0	100%
7	9	0	100%	27	9	0	100%
8	9	0	100%	28	9	0	100%
9	9	0	100%	29	9	0	100%
10	9	0	100%	30	9	0	100%
11	9	0	100%	31	9	0	100%
12	9	0	100%	32	9	0	100%
13	9	0	100%	33	9	0	100%

100%	0	9	34	100%	0	9	14
100%	0	9	35	100%	0	9	15
100%	0	9	36	100%	0	9	16
77.77%	2	7	37	100%	0	9	17
100%	0	9	38	100%	0	9	18
77.77%	2	7	39	100%	0	9	19
77.77%	2	7	40	100%	0	9	20

تم قبول جميع فقرات مقياس اتخاذ القرار قبل استخراج الصدق التجريبي للمقياسين قام الباحث باستخراج الوصف الاحصائي للعينة وكما مبين بالجدول (3)

الجدول (3)

يبين الخصائص الوصفية لعينة الاعداد لمقياس اليقضة الذهنية واتخاذ القرار

المقياس	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
اليقضة الذهنية	126.5926	125.0000	6.41068	.125	.448	116.00	140.00
اتخاذ القرار	140.4815	139.0000	5.52178	.396	.448	131.00	152.00

2-1-7-2 القدرة التمييزية:

بعد ان تم جمع وتفرغ البيانات الخاصة بالمقاييس قام الباحث بترتيب الدرجات الخام تصاعدياً من "أقل درجة إلى أعلى درجة، إذ اختير منها (35%) من الدرجات العليا ومثلها من الدرجات الدنيا وذلك للتعرف على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعة ذات المستوى المرتفع وذات المستوى المنخفض ، وعلى وفق ذلك تم استخدام اختبار (T) الإحصائي للعينات المتساوية غير المرتبطة وبعد معالجة البيانات احصائياً تبين أن المقياسين ذات (قوة) تمييزية بين المجموعتين العليا والدنيا لكون قيم الدلالة أصغر من مستوى دلالة (0.05) عند درجة حرية ن-2 = (20) كما مبين في الجدولين (4,5,6).

الجدول (4)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس اليقظة الذهنية بين المجموعتين العليا والدنيا

النتيجة	قيمة الدالة	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	-13.500	.30151	4.9091	.52223	2.4545	1
معنوي	0.000	-8.981	.52223	4.4545	.52223	2.4545	2
معنوي	0.000	-13.500	.30151	4.9091	.52223	2.4545	3
معنوي	0.000	-11.595	.40452	4.8182	.40452	2.8182	4
معنوي	0.000	-7.253	.46710	4.7273	.78625	2.7273	5
معنوي	0.000	-7.618	.00000	5.0000	.83121	3.0909	6
معنوي	0.000	-23.106	.00000	5.0000	.40452	2.1818	7
معنوي	0.000	-15.588	.00000	5.0000	.52223	2.5455	8
معنوي	0.000	-17.928	.30151	4.9091	.40452	2.1818	9
معنوي	0.000	-6.333	.00000	5.0000	.90453	3.2727	10
معنوي	0.000	-21.920	.30151	4.9091	.30151	2.0909	11
معنوي	0.000	-16.137	.00000	5.0000	.46710	2.7273	12
معنوي	0.000	-15.727	.30151	4.9091	.46710	2.2727	13
معنوي	0.000	-9.690	.00000	5.0000	.80904	2.6364	14
معنوي	0.000	-13.000	.30151	4.9091	.52223	2.5455	15
معنوي	0.000	-13.500	.30151	4.9091	.52223	2.4545	16
معنوي	0.000	-12.825	.30151	4.9091	.50452	2.6364	17
معنوي	0.000	-11.180	.40452	4.8182	.70065	2.0909	18
معنوي	0.000	-8.951	.50452	4.6364	.67420	2.3636	19
معنوي	0.000	-9.068	.52223	4.5455	.64667	2.2727	20
معنوي	0.000	-11.068	.40452	4.8182	.64667	2.2727	21
معنوي	0.000	-13.000	.30151	4.9091	.52223	2.5455	22
معنوي	0.000	-9.171	.46710	4.7273	.83121	2.0909	23
معنوي	0.000	-7.502	.30151	4.9091	.83121	2.9091	24

معنوي	0.000	-13.416	.30151	4.9091	.60302	2.1818	25
معنوي	0.000	-8.902	.46710	4.7273	.78625	2.2727	26
معنوي	0.000	-17.331	.00000	5.0000	.50452	2.3636	27
معنوي	0.000	-12.589	.40452	4.8182	.50452	2.3636	28
معنوي	0.000	-10.808	.00000	5.0000	.80904	2.3636	29
معنوي	0.000	-11.656	.00000	5.0000	.64667	2.7273	30
معنوي	0.000	-10.843	.52223	4.5455	.53936	2.0909	31
معنوي	0.000	-11.180	.30151	4.9091	.75076	2.1818	32
معنوي	0.000	-11.402	.46710	4.7273	.50452	2.3636	33
معنوي	0.000	-17.331	.00000	5.0000	.50452	2.3636	34
معنوي	0.000	-12.969	.00000	5.0000	.67420	2.3636	35
معنوي	0.000	-9.558	.50452	4.6364	.64667	2.2727	36

معنوي > 0.05 عند درجة حرية (20)

الجدول (5)

يبين القدرة التمييزية لفقرات مقياس اتخاذ القرار بين المجموعتين العليا والدنيا

رقم الفقرة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		قيمة المحسوبة (ت)	قيمة الدلالة	النتيجة
	ع	س	ع	س			
1	.46710	2.7273	4.8182	.40452	-11.223	0.000	معنوي
2	.52223	2.5455	4.4545	.52223	-8.573	0.000	معنوي
3	.40452	2.1818	4.5455	.52223	-11.867	0.000	معنوي
4	.52223	2.4545	4.7273	.46710	-10.758	0.000	معنوي
5	.50452	2.6364	4.9091	.30151	-12.825	0.000	معنوي
6	.52223	2.5455	4.5455	.52223	-8.981	0.000	معنوي
7	.30151	2.0909	5.0000	.00000	-32.000	0.000	معنوي
8	.00000	2.0000	4.6364	.50452	-17.331	0.000	معنوي
9	.40452	2.8182	4.5455	.52223	-8.672	0.000	معنوي
10	.46710	2.2727	4.7273	.46710	-12.324	0.000	معنوي
11	.46710	2.7273	4.3636	.50452	-7.894	0.000	معنوي

معنوي	0.000	-13.663	.40452	4.8182	.46710	2.2727	12
معنوي	0.000	-10.328	.46710	4.7273	.52223	2.5455	13
معنوي	0.000	-17.331	.00000	5.0000	.50452	2.3636	14
معنوي	0.000	-17.331	.50452	4.6364	.00000	2.0000	15
معنوي	0.000	-10.328	.52223	4.4545	.46710	2.2727	16
معنوي	0.000	-6.325	.46710	4.7273	.83121	2.9091	17
معنوي	0.000	-15.538	.50452	4.3636	.00000	2.0000	18
معنوي	0.000	-9.209	.50452	4.6364	.46710	2.7273	19
معنوي	0.000	-16.137	.00000	5.0000	.46710	2.7273	20
معنوي	0.000	-10.758	.46710	4.7273	.52223	2.4545	21
معنوي	0.000	-15.588	.00000	5.0000	.52223	2.5455	22
معنوي	0.000	-11.190	.50452	4.3636	.40452	2.1818	23
معنوي	0.000	-11.867	.40452	4.8182	.52223	2.4545	24
معنوي	0.000	-10.564	.50452	4.6364	.50452	2.3636	25
معنوي	0.000	-6.197	.40452	4.8182	.83121	3.0909	26
معنوي	0.000	-9.965	.50452	4.6364	.52223	2.4545	27
معنوي	0.000	-9.550	.52223	4.4545	.50452	2.3636	28
معنوي	0.000	-14.364	.30151	4.9091	.50452	2.3636	29
معنوي	0.000	-12.589	.40452	4.8182	.50452	2.3636	30
معنوي	0.000	-14.364	.50452	4.6364	.30151	2.0909	31
معنوي	0.000	-15.538	.50452	4.3636	.00000	2.0000	32
معنوي	0.000	-17.331	.50452	4.6364	.00000	2.0000	33
معنوي	0.000	-17.331	.00000	5.0000	.50452	2.3636	34
معنوي	0.000	-13.663	.46710	4.7273	.40452	2.1818	35
معنوي	0.000	-32.000	.30151	4.9091	.00000	2.0000	36
معنوي	0.000	-16.166	.52223	4.5455	.00000	2.0000	37
معنوي	0.000	-10.086	.50452	4.3636	.46710	2.2727	38
معنوي	0.000	-19.365	.00000	5.0000	.46710	2.2727	39
معنوي	0.000	-9.965	.52223	4.5455	.50452	2.3636	40

نجد ان جميع فقرات المقاييس (اليقظة الذهنية واتخاذ القرار) دالة معنوية أي تم قبولها

3-7-3 الاتساق الداخلي لمقاييس البحث (اليقظة الذهنية واتخاذ القرار):

قام الباحث بأستخراج الاتساق الداخلي للمقياسين وكما مبين بالجدول (7,6)

الجدول (6)

يبين قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس القضية الذهنية

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	.348**	0.000	معنوي	19	0.076	0.177	غير معنوي
2	.624**	0.000	معنوي	20	0.388**	0.001	معنوي
3	.321**	0.000	معنوي	21	0.211**	0.000	معنوي
4	.286**	0.000	معنوي	22	.301**	0.000	معنوي
5	.233**	0.000	معنوي	23	.345**	0.000	معنوي
6	.568**	0.000	معنوي	24	.244**	0.000	معنوي
7	.422**	0.000	معنوي	25	.408**	0.000	معنوي
8	.325**	0.000	معنوي	26	-.065	0.522	غير معنوي
9	.534**	0.000	معنوي	27	.344**	0.000	معنوي
10	.435**	0.000	معنوي	28	.423**	0.000	معنوي
11	.722**	0.000	معنوي	29	.327**	0.000	معنوي
12	.337**	0.000	معنوي	30	.345**	0.000	معنوي
13	.534**	0.000	معنوي	31	.367**	0.000	معنوي
14	.446**	0.000	معنوي	32	.446**	0.000	معنوي
15	.236**	0.000	معنوي	33	.236**	0.000	معنوي
16	.376**	0.000	معنوي	34	.406**	0.000	معنوي
17	.331**	0.000	معنوي	35	.344**	0.000	معنوي
18	.587**	0.000	معنوي	36	.391**	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (6) ان معظم فقرات مقياس اليقظة الذهنية معنوية فيما عدا الفقرات (19,26)

الجدول (7)

يبين قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس اتخاذ القرار

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
1	**0.234	0.000	معنوي	21	.325**	0.000	معنوي
2	**0.555	0.000	معنوي	22	.322**	0.000	معنوي
3	**0.332	0.000	معنوي	23	.388**	0.000	معنوي
4	.339**	0.000	معنوي	24	.333**	0.000	معنوي
5	0.223**	0.001	معنوي	25	.389**	0.000	معنوي
6	0.234**	0.000	معنوي	26	.354**	0.000	معنوي
7	.334**	0.000	معنوي	27	.389**	0.000	معنوي
8	.465**	0.000	معنوي	28	.349**	0.000	معنوي
9	.299**	0.000	معنوي	29	.366**	0.000	معنوي
10	.398**	0.000	معنوي	30	.244**	0.000	معنوي
11	.255**	0.000	معنوي	31	.343**	0.000	معنوي
12	.300**	0.000	معنوي	32	.256**	0.000	معنوي
13	.311**	0.000	معنوي	33	.254**	0.000	معنوي
14	.322**	0.000	معنوي	34	.455**	0.000	معنوي
15	.288**	0.000	معنوي	35	.429**	0.000	معنوي
16	.439**	0.000	معنوي	36	.314**	0.000	معنوي
17	.239**	0.000	معنوي	37	.304**	0.000	معنوي
18	.397**	0.000	معنوي	38	.364**	0.000	معنوي
19	.432**	0.000	معنوي	39	.464**	0.000	معنوي
20	.454**	0.000	معنوي	40	.354**	0.000	معنوي

يتبين من الجدول (7) ان جميع فقرات مقياس اتخاذ القرار معنوية

2-7-2 الثبات

استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية، ومعامل سبيرمان براون كما استخرج الباحث معامل الفا كرونباخ للمقياسين وكما مبين بالجدول (8).

الجدول (8) يبين معاملات الثبات للمقياسي اليقظة الذهنية واتخاذ القرار موضوعة البحث

ت	المقاييس	التجربة النصفية		الفا كرونباخ
		ثبات نصف الاختبار	معامل الثبات	
1	اليقظة الذهنية	0.665	0.828	0.803
2	اتخاذ القرار	0.556	0.778	0.872

8-2 التجربة الرئيسية للتطبيق:

بعد اكتمال اعداد المقاييس قام الباحثان بتوزيعه على عينة التجربة الرئيسية البالغ عددها (31) حكماً درجة أولى يوم الاثنين الموافق 2022/4/25 وترتيب الفقرات بشكل غير متسلسل كي لا ينحصر المستجيب نحو مجال معين دون الآخر. وتم جمع الاستبانات بعد مدة محددة، إعادة ترتيبها بشكل منظم حسب كل مجال تمهيداً لإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

9-2 الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الحقيقة الإحصائية SPSS لمعالجة النتائج .

1-3 عرض نتائج تطبيق متغيرات البحث (اليقظة الذهنية واتخاذ القرار) ومناقشتها

1-1-3 عرض الوصف الاحصائي والوسط الفرضي لمقياس اليقظة الذهنية ومناقشته

استخرج الوصف الإحصائي لعينة التطبيق، لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، وذلك من اجل التعرف على توزيع عينة التطبيق، إذ تبين إن عينة التطبيق موزعة توزيعاً طبيعياً مندرجة معامل الالتواء التي تقع في الحدود الطبيعية ما بين $(-1+)$ ، والتحقق من معنوية مقياس اليقظة الذهنية والتعرف على مستوى العينة من الوسط الفرضي. وكما مبين بالجدول (9).

الجدول (9) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة الدلالة ونوع

الفرق لمقياس اليقظة الذهنية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	قيمة ت	قيمة الدلالة
اليقظة الذهنية	117.4375	5.16150	-.246	116.5000	16.919	0.000
الوسط الفرضي						102

من خلال الجدول (9) يتبين ان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي كما ان قيمة الدلالة البالغة (0.000) بعد اجراء اختبار (ت) أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) في مقياس اليقظة الذهنية لحكام كرة اليد الدرجة أولى وهذا يدل على الفروق المعنوية لصالح الوسط الحسابي للعينة أي ان هنالك مستوى جيد من اليقظة لديهم إذ يعزو الباحثان ان اليقظة الذهنية هي من ضروريات عمل الحكم كونه مدرباً عليها من خلال ممارسته التحكيم بشكل مستمر إذ تعد الممارسة والاطلاع على الكثير من مقتضيات القانون وكذلك تغيرات المباراة يضيف بصورة او بأخرى لليقظة الذهنية أن قدرة الأفراد على الفهم الواعي والسليم للقضايا والظواهر المختلفة التي تواجههم تعتمد على امتلاك الوعي الكافي لها، والخبرات الملائمة للحكم عليها فمن خلال اليقظة الذهنية التي تمكنهم من معرفة المعلومات، والحقائق من حولهم في المجالات الحياتية المختلفة، وهو ما يعزز من قدرتهم على بناء شخصيتهم، وإكسابهم القدرة على الاستقلالية واتخاذ القرارات بشكل سليم، مما ينعكس على استقرارهم النفسي ورضاهم عن الذات، وزيادة قدرتهم على تحديد الاتجاهات الفكرية، والاجتماعية، والثقافية، المرتبطة بالحياة (Cairncross M. & Miller., 2020, 643)

كما ان للضغوط التي تمارس على الحكم لها مردوداتها السلبية فضلا عن الايجابية وهي بطبيعة الحال تجعل من الحكم كرة اليد دائماً متوقفاً ومتهيئاً لجميع الظروف التي تواجه اثناء المباراة وهو يراقب حركات اللاعبين والحالات التحكيمية التي تحدث اثناء المباراة وعلى هذا الأساس فهناك العديد من الوظائف التي تتطلب من العاملين الالتزام بإبداء تعابير معينة مرتبطة بانفعالاتهم وبالمهنة وقواعدها وتتفاوت الوظائف من حيث مقدار الجهد الذي يتطلبه العمل "وتشير اليقظة الذهنية إلى المراقبة المستمرة للخبرات، والتركيز على الخبرات الحاضرة أكثر من الانشغال بالخبرات الماضية أو الأحداث المستقبلية، وتقبل الخبرات والتسامح

معها، ومواجهة الأحداث بالكامل كما هي في الواقع، وبدون إصدار أحكام تقييمية عليها" (Fulton, C., 2016).

ان حكم كرة اليد له خصوصية قد يختلف عن بقية حكام الالعاب الاخرى كون اللعبة تعد من الالعاب التي تتميز باحتكاك عالي ولها مردوداتها المهارية والنفسية والحركية والبدنية وبذلك تلقى على عاتقه مهمة صعبة تتطلب منه التركيز واليقظة الذهنية العالية حتى يتسنى له الكشف عن العديد من الحالات التي قد تكون معياراً أساسياً لكفاءته التحكيمية لذلك حكم كرة اليد دائماً يحتاج الى تطوير قدراته العقلية فضلاً عن القدرات الاخرى "أن اليقظة الذهنية إحدى سمات الأفراد التي تمكنهم من الصمود، ومقاومة مختلف الضغوط، الانجاز المهام والواجبات الموكلة إليهم، واتخاذ القرارات الملائمة في تلك المواقف وتظهر اليقظة الذهنية فيما يصدر عنه من أنماط سلوكية، تبين مدى قدرتهم على تحقيق التوازن مع البيئة المحيطة بهم، ومدى قدرتهم على التعامل مع المشكلات من خلال الممارسات الإيجابية والمقبولة مجتمعياً (Goldberg, S., 2018, Tucker).

كما يعزو الباحثان هذه النتيجة منطقية أن اليقظة الذهنية ترتبط بمستوى وعي الأفراد من خلال خبراتهم المكتسبة سابقاً لحظة حدوث الموقف دون إصدار الأحكام، كأن يبقون حاضرين ذهنياً لأجل التعامل مع الاحداث والمواقف التي تواجههم في نفس اللحظة، وبالتالي من المتوقع "أنه كلما كان الفرد حاضراً ذهنياً انعكس ذلك على طبيعة التصرفات الصادرة عنه، فعندما يمتلك الفرد القدرة على بتجاربه الحياتية المختلفة، قد يساعد ذلك في رفع مستوى تركيز الفرد والثقة أكبر بتصرفاته، والسيطرة على الموقف" (Krishnan, H., 2021).

3-1-2 عرض نتائج مقياس اتخاذ القرار ومناقشتها

استخرج الوصف الإحصائي لعينة التطبيق، لقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء، وذلك من اجل التعرف على توزيع عينة التطبيق، إذ تبين إن عينة التطبيق موزعة توزيعاً طبيعياً مندرجة معامل الالتواء التي تقع في الحدود الطبيعية ما بين $(-1+)$ ، والتحقق من معنوية مقياس اتخاذ القرار والتعرف على مستوى العينة من الوسط الفرضي. وكما مبين بالجدول (10).

الجدول (10) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط والالتواء وقيمة (ت) المحسوبة وقيمة الدلالة ونوع الفرق لمقياس اتخاذ القرار

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسيط	قيمة ت	قيمة الدلالة
اتخاذ القرار	132.0625	4.68310	-0.327	133.0000	14.517	0.000
الوسط الفرضي						120

من خلال الجدول (10) يتبين ان الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي كما ان قيمة الدلالة البالغة (0.000) بعد اجراء اختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة البالغ (0.05) في مقياس اتخاذ القرار وهذا يدل على الفروق المعنوية لصالح الوسط الحسابي للعينة أي ان هنالك مستوى جيد من اتخاذ القرار لحكام كرة اليد الدرجة الاولى إذ يعزو الباحثان ان اتخاذ القرارات تعد من اهم مقومات الحكم الناجح لذلك عملية اتخاذ القرار بالنسبة للحكم امر بديهي في عمله لذلك يقوم الحكم على تحليل الموقف بشكل صحيح قبل اتخاذ القرار مستعيناً بذلك بخبرته وما يمتلك من معلومات تحكيمية وتعتبر القدرة علي اتخاذ القرار من أهم العناصر في حياة الفرد، و تبرز أهميتها في العديد من القرارات اليومية الشخصية ، فإن القرارات تعتبر جوهر عمل الحكام و التي تتناسب مع الموقف بحيث يتميز القرار بالدقة التي لا تتيح فرصة من اللاعبين بالاعتراض علي أي قرار من القرارات التي يتخذها الحكم و قد تتأثر القرارات ببعض العوامل الاخرى والتي من اهمها لياقة الحكم البدنية فضلا عن امكانياته المعرفية التي تمكنه من اتخاذ القرار السليم بحيث لا يتأثر الحكم بردود افعال اللاعبين اثناء المباراة ومن خلال قدرة حكام كرة اليد على التحكم داخل الملعب تظهر قدرة في اتخاذ القرارات الصحيحة ، التي تتميز بالرضا والتفاعل الجيد مع الآخرين، حيث يعد اتخاذ القرار الجيد يظهر قدرة الحكم أثناء المباراة على اختيار أنسب البدائل التي تساعد الحكم على إنهاء المباراة دون حدوث مشاكل بين الفريقين وكما ذكرنا مسبقا ان لعبة كرة اليد تمتاز باحتكاك عالي وان بعض من هذه الحالات مسموحاً به وفق القانون كما ان للدورات التحكيمية والتطويرية للحكم وخصوصاً بالجوانب التي تقتضي منه اتخاذ القرارات وعرض الحالات التحكيمية امامه من خلال العرض الفيديو واختبار القرار الصحيح من عدمه

كل هذا أدى بالحكم إلى وصوله إلى حالة جيدة من اتخاذ القرار الصحيح الذي يصب في مصلحة اللعبة "إن عملية اتخاذ القرار متكونة من عدة مراحل متتالية مبنية على بعضها. ويتأثر ناتج كل مرحلة بما تقرر في المرحلة السابقة أنواع القرارات إذ هناك نوعين أساسيين من القرارات وهما قرارات بدون مخاطرة وقرارات تحمل المخاطرة (محمد حسن علاوي ، 1998 ، ص36).

إن حكم كرة اليد مكلف أن يكون مرناً بكل ما يمتلك من قدرات عقلية للتوصل إلى بدائل صحيحة توصله إلى القرار السليم، وإذا ما تبين بعد ذلك خطأ فالواجب عليه مراجعة نفسه ومعلوماته وانتباهه حتى لا يقع مرة أخرى بخطأ القرار الذي يضعف من سمعته كحكم لذلك يبدو أن عينة البحث تأخذ بنظر الاعتبار أهمية القرار واتخاذها فهي دائمة التطور والتدريب على اتخاذ قرارات تحكيمية ناجحة.

إن الحكم هو الفرد الرياضي الذي يدير المباراة، ويعمل على حماية ووقاية اللاعبين، فلا يسمح بأي أفعال قد تضر أو تؤذي الغير، ويجب أن يكون ملماً بالقانون كاملاً الخدمة المجتمع واللعبة التي يمارسها (محمود مصطفى ، 1999، ص77) .

كما يرى الباحثان إن الحكم ذو الكفاءة هو الذي يمنع المشاكل قبل حدوثها وليس الحكم الذي يجد الحل للمشاكل بعد حدوثها بما يؤثر على قراراته بعد ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الحكم عندما يصمم القرار يقوم بإدارته وتقويمه كما يقوم تلقائياً بعمليات تحليله وتنظيمه في حين يخطط لعمليات تطبيقه كما أن عملية اتخاذ القرار تنبثق من جمع المعلومات وتحليلها ومعالجتها بطريقة علمية، الأمر الذي يؤدي إلى تحديد البدائل الممكنة للحل.

3-1-4 عرض نتائج العلاقة الارتباطية ودلالة التنبؤ بدلالة اليقظة الذهنية واتخاذ القرار

الجدول (11) يبين الوصف الاحصائية لمتغيرات البحث

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
اتخاذ القرار	132.0625	4.68310	133.0000	-0.327
اليقظة الذهنية	117.3226	5.20504	116.0000	-0.189

الجدول (12) يبين مصفوفة الارتباط لمتغيرات البحث

	اتخاذ القرار	اليقظة الذهنية
الارتباط	1.000	0.637**
	0.637**	1.000
قيمة الدلالة	-	0.000
	0.000	-

الجدول (13) يبين الارتباط ونسبة المساهمة والمعدلة للمقاييس (اليقظة الذهنية) باتخاذ القرار

الخطأ المعياري	نسبة المساهمة المعدلة	نسبة المساهمة	الارتباط
3.20754	0.537	0.568	0.754

يبين الجدول ان المتغيرات الثلاثة تفسر حوالي 53% من التباين في اتخاذ القرار.

الجدول (14) يبين تحليل التباين لمتغيرات البحث

قيمة الدلالة	F	مربع الاوساط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000	18.420	189.512	2	379.024	الانحدار
		10.288	28	288.073	المتبقي
			30	667.097	المجموع

يتبين من الجدول ان هنالك علاقة بين المتغيرين اليقظة الذهنية ومتغير اتخاذ القرار

4-الاستنتاجات والتوصيات

4- 1 الاستنتاجات

1. تم التوصل الى اعداد مقياس اليقظة الذهنية لحكام الدرجة الاولى بكرة اليد.
2. تم التوصل الى اعداد مقياس اتخاذ القرار لحكام الدرجة الاولى بكرة اليد.
3. سهولة تطبيق مقاييس البحث على عينة البحث وتقبل العينة لها كونها متعلقة بعمل الحكام.
4. هنالك دور لليقظة الذهنية في اتخاذ القرار لحكام الدرجة الاولى بكرة اليد.

4-2 التوصيات:

1. ضرورة تشجيع وتحفيز حكام الدوري الممتاز بكرة اليد .
2. وضع برامج وخطط تدريب وتنمية للحكام من شأنها تطوير وتعزيز متغيرات البحث.
3. مراعاة استخدام الدوري للمقاييس موضوعة البحث على حكام كرة اليد.
4. تشجيع الحكام على تنفيذ برامج دورية من شأنها ان ترفع امكانياته النفسية والقانونية.

المصادر العربية

- احلام مهدي عبد الله : اليقظة الذهنية لدى طلبة جامعة بغداد، أطروحة دكتوراة ، جامعة ديالى ، 2013 .
- محمد حسن علاوي : سيكولوجية القيادة الرياضية، مركز الكتاب للنشر الطبعة الاولى القاهرة 1998
- محمود مصطفى كامل وحسام الدين محمد: الحكم العربي في قوانين كرة القدم، مركز الكتاب لمنشر، مصر، 1999.

المصادر الاجنبية

- Cairncross, M. & Miller, C. (2020). The effectiveness of mindfulness-based therapies for ADHD: a meta-analytic review. Journal of attention disorders.
- Fulton, C. (2016). Mindfulness, self-compassion, and counselor characteristics and sessions variables. Journal of Mental Health Counseling, 38(4).
- Goldberg, S., Tucker, R., Greene, P., Davidson, R., Wampold, B., Kearney, D. & Simpson, T. (2018). Mindfulness-based interventions for psychiatric disorders: A systematic review and meta-analysis. Clinical psychology review.
- Krishnan, H. (2021). Mindfulness as a Strategy for Sustainable Competitive Advantage. Business Horizon.